

النهاية في غريب الأثر

{ صدم } (هـ) فيه [الصبرُ عند الصَّدمَةِ الأولى] أي عند قُوَّة المصيبة وشِدَّتِها والصَّدمُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الصَّالِبِ بِمِثْلِهِ . والصَّدمَةُ المرَّةُ منه .
(هـ) ومنه حديث مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ [خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدمَتَيْنِ] (بسكون الدال . وقد تكسر (القاموس - صدم)) يَعْنِي مِنْ جَلَا نَجِي الوادِي . سُمِّيَاً بِذَلِكَ كَأَنَّهُمَا لَتَقَابُلُهُمَا يَتَصَادَمَانِ أَوْ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَصْدِمُ مِنَ يَمُرُّ بِهَا وَيُقَابِلُهَا .
(هـ) ومنه حديث عبد الملك [كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ : إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ الْعِرَاقَيْنِ صَدْمَةَ فَسِرَّ إِلَيْهِمَا] أي دَفْعَةَ وَاحِدَةٍ